خلاصة المغنم

وبغية المهتم باسم الله الأعظم

للقطب الواصل ، والغوث الكامل

الحبيب على بن حسن بن عبد الله العطاس

ويليها

الوسيلة الحسنا منظومة أسماء الله الحسنى

للإمام العارف أبي العارف

الأستاذ الشيخ أحمد بن شرقاوى

المتوفى سنة ١٢١٦ هـ

« ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة الحبيب على بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل العطاس بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاف بن محمد بن على بن علوى ابن الفقيه المقدم محمد بن على باعلوى رضى الله عنه ونفع بعلومه .

«وبعدُ» : فإنى رأيتُ كتاباً ألفهُ الشيخُ محمدُ بنُ عبدِ الدائم ، الشهيرُ بابنِ بنتِ الميلقِ الشاذلى رحمهُ الله تعالى ، سماهُ : « جوابَ منِ استفهمَ ، عنِ اسم اللهِ الأعظمِ » أتى فيهِ بالأدعيةِ التى أشارَ فيها النبيُ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ بإشارةٍ جليةٍ ، ولحظات خفية ، وبشارات نبوية ، إلهية ربانية امتنانية ، إلى أن فيها اسمَ اللهِ الأعظمَ ، لكن الشيخَ أورد الكتابَ حافلاً ، فأحببتُ أنْ أجمعَ أدعيتهُ ، وأجردَها عن ذكر الأحاديثِ ، وهوَ هذا :

حزب يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، الرحمنِ الرحيم ، مالكِ يومِ الدِّين إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ ، اُهدِنا الصراطَ المستقيمَ ، صِراطَ الذينَ أنعمتَ عليهمْ غيرِ المغضوب عليهم ولا الضّالين آمين . ﴿ اللهم ﴾ صلِّ على محمد ، ﴿ اللهم ﴾ صلِّ عليه وسلِّمْ كلما ذكركَ وذكرهُ الذاكرونَ ، وسها وغفلَ عن ذكركَ وذكرهِ الغافلونَ ، ﴿ اللهم ﴾ إنى أسألكَ بأنى أشهدُ أنكَ أنتَ اللهُ لاَ إلهَ إلا أنت الأحدُ الصمدُ ، الذِى لمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ، ولَمْ يَكنْ لَهُ كُفواً أحدٌ ، ﴿ اللهم ﴾ إنى أسألكَ بأن لكَ الحمدَ لاَ إله إلاَّ أنتَ وحدكَ لا شريكَ لكَ الحنّانُ المنانُ ، بديعُ السّمٰوَاتِ والأرضِ ، ياحيُّ ياقيومُ ياذا الجلالِ والإكرام ، يا إلٰهنا وإلٰهَ كل شىء إلٰهٌ واحدٌ لا إله إلا أنتَ ، وإلٰهكم إلٰهٌ واحد لا إله إلا هوَ الرحمن الرحيمُ ، الۤم اللهُ لا إله إلا هُوَ الحيُّ القيومُ ، ياحى ياقيومُ بكَ أستغيثُ * ﴿ اللهم ﴾ إنى إليكَ أشكو ضعفَ قوتى وقلةَ حيلتى وهوانى على الناس يا أرحم الراحمين ، أنت ربُّ المستضعفين ، وأنت ربى إلى من تكِلُني ، إلى بعيد يتجهّمُنى ، أمْ إلى عدوٍ ملّكتهُ أمرى ، إن لم يكنْ بكَ علىَّ

غضبٌ فلا أبالى ، ولكنْ عافيتَكَ هى أوسعُ لى ، أعوذُ بنورِ وجهكَ الذى أشرقتْ له الظلمات وصلَحَ عليهِ أمرُ الدنيا والآخرة منْ أنْ ينزِلَ بى غضبُكَ ، أوْ يحِلَّ علىَّ سخطكَ ، لكَ العتبى [1] حتى ترضى ، ولاحول ولا قوة إلا بك ، سبحان الله العظيم ، ياحى ياقيوم بك أستغيث أصلح لى شأنى كلَّهُ ، ولا تكلنى إلى نفسى طرْفةَ عين ، ياحيُّ ياقيوم ، ياحىُّ حين لاحىَّ ، يامحيي ياميت ، ياذا الجلال والإكرام .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين إلى آخر الفاتحة ، الم الم الله لا إله إلا هوَ الحيُّ القيوم المص الر الر الر المر الر الر سبحان الذى أسرى بعبده ، الحمدُ لله كهيعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم الحمدُ لله الحمد لله يس ص حم حم حمعسق حم حم حم حم ق . ن والقلم وما يسطرون « الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم ، لاتأخذه سِنة ولا نوم ، له مافى السموَات ومافى الأرض * من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم مابين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء ، وسع كرسيُّه السموات والأرض ، ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم » .

---

(١) قوله العتبى : معناه طلب الرضا ، أى أسترضيك يا ألله حتى ترضى ، قال العلقمى : واستعتب : طلب أن يرضى عنه ، فهو غير مأخوذ من المعاتبة كما قد يتوهم خفا . ذكره شارح الجامع الصغير اهـ .

« قل اللهم مالكَ الملك تؤتى الملكَ مَن تشاء ، وتنزع الملكَ ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخيرُ ، إنك على كل شيء قدير ، تولجُ الليل فى النهار ، وتولج النهارَ فى الليل ، وتخرج الحىَّ من الميتِ ، وتخرجُ الميتَ من الحىِّ وترزق من تشاء بغير حساب » { اللهم } رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما مَن تشاء ، وتمنعُ منهما مَن تشاء ، ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة مَن سواك ، { اللهم } أغننى من الفقرِ واقضِ عنى الدَّيْنَ ، ارزقنى فى عبادتك ، وجهاد فى سبيلكَ « لوْ أنزلنا هذا القرآنَ على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشيةِ الله وتلك الأمثالُ نضربها للناس لعلهم يتفكّرون ، هوَ الله الذى لا إله إلا هو عالمُ الغيبِ والشهادة هو الرحمن الرحيم ، هو الله الذى لا إله إلا هوَ الملكُ القدوسُ السلامُ المؤمنُ المهيمنُ العزيزُ الجبارُ المتكبرُ سبحانَ اللهِ عما يشركونَ ، هو اللهُ الخالقُ البارىء المصوِّرُ لهَ الأسماء الحسنى يسبحُ لهُ ما فى السمواتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيمُ » . أعوذ باللهِ السميع العليم ، من الشيطانِ الرجيم « ثلاثاً » ، { اللهم } إنى أسألكَ باسمكَ الأعلى الأعز الأجل الأكرمِ ، { اللهم } إنى أسألكَ باسمكَ الطاهرِ الطيِّب المبارك الأحبِّ إليكَ الذى إذا دُعيتَ بهِ أجبتَ ، وإذا سُئلتَ بهِ أعطيتَ ، وإذا استرحمت بهِ رحمتَ ، وإذا استُفرِجتَ به فرّجتَ

﴿ اللهم ﴾ إنى أدعوكَ اللهَ ، وأدعوكَ الرحمنَ وأدعوكَ البرَّ الرحيمَ ، وأدعوكَ بأسمائِكَ الحسنى ماعلمتُ منها وما لَمْ أعلمْ ، أنْ تغفرَ لى وترحمَنى ، ﴿ اللهم ﴾ إنى أسألكَ بجميعِ أسمائِكَ الحسنى كلِّها ماعلمتُ منها وما لَمْ أعلمْ ، وأسألكَ باسمِكَ العظيمِ الأعظمِ الكبيرِ الأكبرِ الذِّى منْ دعاكَ بهِ أجبتَهُ ، ومنْ سألَكَ بهِ أعطيتَهُ ، ﴿ اللهم ﴾ إنى أسألُكَ منَ الخيرِ كلهِ ماعلمتُ منهُ وما لَمْ أعلمْ ، وأعوذُ بِكَ من الشر كله ماعلمتُ منه وما لَمْ أعلمْ ، لا إله إلا أنتَ سبحانك إنى كنتُ من الظالمين .

حزب يوم الاثنين

﴿ اللَّهم ﴾ إنى أسألُكَ بلا إله إلا أنتَ الحليمُ الكريمُ ، سبحان الله ربِّ العرش العظيم ، أنْ تغفر لى ولوالدىَّ وجميع المسلمين ، ياربِّ ياربِّ ، ﴿ اللهم ﴾ إنِّى أسألُكَ بلاَ إله إلا أنتَ الحليمُ الكريمُ ، ﴿ اللهم ﴾ ربَّ محمد النبيِّ الأمىِّ أذهِبْ غَيظَ قَلْبى ، وأجِرْنى من مُضلات الفتنِ ، ﴿ اللهم ﴾ إني أسألُكَ بمحمد نبيِّكَ ، وبإبراهيم خليلِكَ ، وبموسى نجيكَ ، وبعيسى روحِكَ وكلمتكَ ، وبتوراة موسى ، وإنجيل عيسى ، وزَبورِ داوُد ، وفرقانِ محمد صلى الله عليه وعليهم وسلم ، وبكلِّ وحى أوحيتَه ، أو قضاء قضيتَه ، وأسألكَ بكل

اسمٍ هوَ لكَ سميتَ بهِ نفسَكَ ، أو أنزلتهُ فى كتابكَ ، أو استأثرت به فى غيبكَ ، وأسألكَ باسمكَ الطهرِ الطاهرِ ، الأحدِ الفردِ الصمدِ الوترِ ، وبعظمتكَ وكبريائكَ وبنورِ وجهكَ أنْ ترزقنى حفظَ القرآن والعلمِ ، وأنْ تخلطَهُ بلحمى ودمى ، وسمعى وبصرى ، وتستعملَ به جسدى بحولكَ وقوتك فإنهُ لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، ﴿ اللهمَّ ﴾ إنى أسألُك بأسمائك الحسنى كلِّها الحميدةِ الكريمةِ التى إذا وضعتْ على كلِّ شىء ذلَّ لها ، وإذا طُلبتْ بها الحسناتُ أدركتْ ، وإذا أدرئتْ بها السيئات صُرفتْ ، ﴿ اللهمَّ ﴾ إنى أسألكَ باسمكَ الأعظمِ ورضوانكَ الأكبرِ ، ﴿ اللهمّ ﴾ يا بديعَ السموات والأرض علامَ الغيوب ذا الجلال والإكرام ، ذا الطول والمعارج ، ذا العرش المجيد ، فعالا لما يريد ، نورَ السموات والأرض ، عالمَ الغيب والشهادة الرحمنَ الرحيمَ ، يا أرحمَ الراحمين « ثلاثاً » * ﴿ اللهمّ ﴾ مغفرتُك أوسع منْ ذنوبى ، ورحمتك أرجى عندى من عملى « ثلاثاً » يا ذا الجلال والإكرام « سبعاً » سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام * ﴿ اللهمّ ﴾ أصلح لى دينى الذى هوَ عصمةُ أمرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتى التى إليها معادى ، واجعل الحياةَ زيادة لى فى كلِّ خير ، واجعل الموتَ راحةً لى منْ كلِّ شرّ * ﴿ اللهمّ ﴾ اصرفْ عنى أعدائى ، وبلغنى

منَ الخيراتِ مُنايَ ، يابديعَ السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام * ﴿اللهم﴾ أنت السلامُ ومنك السلامُ ، تباركتَ وتعاليت ياذا الجلال والإكرام * ﴿ اللهم ﴾ ربّنا وربَّ كلِّ شيء أنا شهيد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبدُك ورسولك * ﴿ اللهم ﴾ ربّنا وربَّ كل شيء أنا شهيد أن العبادَ كلهمْ إخوة[1] * ﴿ اللهم ﴾ ربّنا وربَّ كل شيء اجعلنى مخلصاً لك وأهلى فى كل ساعة فى الدنيا والآخرةِ ، ياذَا الجلال والإكرام أسمع واستجبْ ، الله الأكبر ، الأكبر الأكبر ، نورُ السموات والأرض ، الله الأكبر الأكبر الأكبر ، حسبى الله ونعم الوكيلُ ، الله الأكبر الأكبر الأكبر لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، لهُ الملك ولهُ الحمدُ وهو على كل شىء قدير ، الحمد لله وسبحانَ الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

حزب يوم الثلاثاء

﴿ اللهم ﴾ اغفِر لى وارحمْنى وارزُقنى وعافِنى واعفُ عنى * ﴿اللهم﴾ صل على محمد وعلى آل محمد لا إلهَ إلا اللهُ وحده لاَشريكَ له

---

(١) أى فى العبودية لله تعالى وقهرهم بسلطانه .

الحليمُ الكريمُ، بسم الله الذى لا إله إلا هو الحىُّ الحكيمُ ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين، كأنهم يوم يَرون مايوعدون ، لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغٌ فهل يُهلَك إلا القوم الفاسقون ، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيَّة أو ضُحاها * { اللهم } إنى أسألكَ موجِباتِ رحمتك ، وعزائمَ مغفرتِك ، والغنيمةَ من كل بِر ، والسلامة من كل إثم ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار * { اللهم } لاتدع لنا ذنباً إلا غفرتَه ، ولا حاجةً هى لك رِضى إلا قضيتها ياأرحم الراحمين ، لا إله إلا الله وحده لاشريكَ لهُ ، لهُ الملك ولهُ الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىِّ العظيم ، سبحان الله « عشراً » ، الحمدُ لله « عشراً » ، الله أكبر « عشراً » * { اللهم } اغفر لى ماقدمت وما أخرت ؛ وما أسررت وما أعلنتُ ؛ أستغفر الله « عشراً » ؛ لا إله إلا الله[1] « عشراً » * { اللهم } اغفر لى وارحمنى واهدِني وارزقنى ؛ وعافنى واعف عنى * { اللهم } إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة ؛ الحمد لله رب العالمين « أربعاً » ويسأل مايشاء .

{ اللهم } إنى عبدُك وابنُ عبدِكَ وابنُ أمتكَ ، ناصيتى بيدك ،

---

(١) فى نسخة : إلا أنت .

ماضٍ فىّ حكمكَ ، عدل فىّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلتهُ فى كتابكَ ، أو علمتهُ أحداً منْ خلقك ، أو استأثرت[١] به فى علم الغيب عندك ، أن تجعلَ القرآن ربيع[٢] قلبي ، ونورَ بصرى ، وجِلاء[٣] حَزَنى ، وكشف همّى وغمّى * { اللهم } أنتَ خلقتنى وأنت تهدينى ، وأنت تطعمنى وأنت تسقينى ، وأنت تميتنى وأنت تحيينى ، أسألك العفو والعافية ، والمعافاة الدائمة فى الدين والدنيا والآخرة * { اللهم } إنى أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيما لا ينفدُ ، وقرة عين لا تنقطع الأبد ، ومرافقةَ النبي محمد صلى الله عليه وسلم * { اللهم } منزلَ الكتاب ، مجرى السحاب ، هازم الأحزاب ، سريع الحساب ، اهزم عنا شياطين الجن والإنس والطير والدواب ، يارب الأرباب * { اللهم } اصرفهم وزلزلهم ، وانصرنا عليهم ياغنىّ ياقوىّ ياقادر ياعزيز ، { اللهم } لك الحمدُ كله ، { اللهم } لاقابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادى لمن أضللتَ ، ولا مُضلَّ لمن هديتَ ، ولا معطىَ لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرّبَ لما بعّدت ، ولا مبعّد لما قرّبت * { اللهم } ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك

---

(١) استأثرت به : أى انفردت بالإسم من غير مشاركة لك اه .

(٢) ربيع قلبي : أى مطر قلبي اه . وبالماء الحياة .

(٣) جلاء حزنى . بكسر الجيم والمد . أى كشف حزنى اه .

••

بورزقك ، { اللهم } إنى أسألك الأمن يوم الخوف عائذاً من شرّ ما أعطيتنا ومن شرّ مامنعتنا ، { اللهم } إنى أسألك النعيم المقيم الذى لايحول ولا يزول .

حزب يوم الأربعاء

{اللهم} حبّب الإيمان إلينا وزينّه فى قلوبنا ، وكرّه إلينا الكفرَ والفسوق والعصيانَ واجعلنا من الراشدين * { اللهم } توفنا مسلمين ، وأحينا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا نادمين ولا مفتونين * {اللهم} قاتلِ الكفرة الذين يكذبون رسلك ، و يصدون عن سبيلك ، واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين * {اللهم} ربنا لك الحمد أنت قيُّوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحقُّ ، ووعدك الحقُّ ، ولقاؤك حقٌّ ، والجنة حق، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد صلى الله عليه وسلم حقٌّ ، والساعة حق { اللهم } لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لى ماقدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر ، لا إله إلا أنتَ ولا رب غيرك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، أنت ربنا وإليك المصير * { اللهم } ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل ، فاطرَ السموات والأرضَ ، عالمَ

الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهدني لما اختُلفَ فيه من الحق بإذنكَ إنكَ تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ، { اللهم } فاطرَ السموات والأرض عالمَ الغيب والشهادة ربَّ كل شيء ومليكَهُ ، أشهد أن لا إله إلا أنتَ ، أعوذ بكَ من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأنْ أقترفَ سوءاً على نفسي أو أجُرَّه إلى مسلم * { اللهم }[1] إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ، فاغفر لي مغفرة منْ عندكَ وارحمني إنكَ أنتَ الغفور الرحيم ، لا إله إلا اللهُ العظيمُ الحليم ، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيم ، لا إله الله ربُّ السموات والأرض وربُّ العرش الكريم ، { اللهم } فارجَ الهم ، كاشفَ الغم ، مجيب دعوة المضطرين ، رحْمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما ، أنتَ ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك * { اللهم } يا كبير يا كبير يا كبير ياسميع يابصير ، يامنْ لاشريكَ له ولا وزير ، ياخالقَ الشمسِ والقمر المنير ، ياعصمة الخائف الفقير ، البائسِ المستجير ، يارازقَ الطفل الصغيرِ ، وياجابرَ العظم الكسير ، أدعوك دعاء البائس الفقيرِ ، كدعاء المضطر الضرير * { اللهم } إني أسألك بمعاقِد العزّ من عرشكَ ، وبمفاتيح الرحمة من كتابكَ ، وبالأسماء الثمانية المكتوبة

---

(١) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم . علمني دعاء أدعو به في صلاتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم . قل اللهم إني ظلمت الخ .

على قرنِ الشمس أن تغنينى بفضلك عمن سواك ، ﴿اللهم﴾ ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم أعوذ بكَ منَ النار ، أعوذ بك من النار ، أعوذ بكَ من النار يارب محمد النبى الأمى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابهِ ، وبشّر رزقى ، وحسِّن خلْقِي وَخُلُقِي وأسعدنى ولاَ تشقنى ، ﴿ اللهم ﴾ ربَّ السموات السبع وربَّ العرش العظيم ، ربّنا وربَّ كل شىء فالقَ الحب والنوى ، ومنزلَ التوراة والإنجيل والفرقانِ ، أعوذُ بِكَ من شرِّ كل ذى شرٍّ ومن شرِّ كل شىء أنتَ آخذ بناصيته .

حزب يوم الخميس

﴿ اللهم ﴾ أنتَ الأولُ فليس قبلَك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَكَ شىء ، وأنت الباطنُ فليسَ دونَك شىء ، اقضِ عنا الدينَ واغننا منَ الفقر ، اللهُ اللهُ ربى لا أشرك بهِ شيئاً «سبعاً» ، ﴿ اللهم ﴾ رب السموات السبع وربَّ العرش العظيم ، كنْ لى جاراً منْ شرِّ فلان ، «ويسمى الرجل الذى يريد» ، وشر الجن والإنسِ وأتباعهم أن يفرُط على أحدٌ منهم أو أن يطغى ، عز جارك ، وجل ثناؤكَ ، ولا إله غيرُكَ ، ﴿ اللهم ﴾ إنى أعوذ بنور قدسك ، وعظمة طهارتك ، وبركة جلالك من كل آفة

وعاهة ، وطارقِ الجن والإنس إلا طارقٌ يطرُق بخير يارحمن ،
﴿ اللهم ﴾ أنت عياذِى فبكَ أعوذُ ، وأنتَ ملاذِى فبكَ ألوذُ ،
يامنْ ذلتْ لهُ رقابُ الجبابرة ، وخضعتْ له مقاليدُ الفراعنة ، أعوذُ
بجلال وجهك ، وكريم جلالك ، من خِزيك وكشفِ سترِكَ ، ونسيانِ
ذكركَ ، والإنصراف عن شكرك ، أنا فى كنفِكَ فى ليلى ونهارى ،
ونومى وقرارى ، وظَعنى وأسفارى ، ذكرُكَ شِعارى ، وثناؤكَ دِثارى ،
لا إله إلا أنت تنزيهاً لإسمك ، وتكريماً لسُبُحات وجهِكَ أجِرنى من
خزيك ، ومن شر عذابك ، وأغننى بخير منكَ ياأرحم الراحمين ،
وأدخلنى فى حفظ عنايتك يا أرحم الراحمين ، آمين ، بسم الله ذى الشأن
العظيم ، عظيم البرْهانِ ، شديدِ السلطان ، ماشاء اللهُ كان ، أعوذ بالله
منَ الشيطان ، بسم الله الذى لايضر مع اسمه شىء فى الأرض
ولا فى السماء وهو السميع العليمُ « ثلاثاً » تمَّ نورُكَ فهديتَ فلكَ
الحمد وعظم حلمك فعفوتَ فلك الحمد ، وبسطتَ رزقك فأعطيتَ
فلك الحمد ، ربَّنا وجهُك أكرمُ الوجوه ، وجاهك أعظم الجاهِ ،
وعطيتك أفضل العطية وأهناها ، تطاع ربَّنا فتشكُرُ ، وتعصَى فتغفر ،
وتجيب دعاء المضطر ، وتكشف الهم ، وتشفى السقم ، وتغفر الذنوبَ ،
وتقبل التوب ، ولا يُجزِى بآلائك أحد ، ولا يبلغ مدحَك قولُ قائل ،
﴿ اللهم ﴾ أنت أحقُّ من ذكِر ، وأحق من عُبد ، وأنصرُ من ابتغى ،

وأرأف من ملك ، وأجود من سُئل ، وأوسع من أعطَى ، أنت الملك لاشريكَ لك ، والفرد لانِدَّ لك ، كل شيء هالك إلا وجهك ، ولن تطاع إلا بإذنك ، ولن تعصَى إلا بعلمك ، تطاع فتشكرُ ، وتعصَى فتغفر ، وأقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حُلت دون النفوس وأخذتَ بالنواصى ، وكتبت الآثار ، ونسخت الآجالَ ، القلوب لك مفضيَة ، والسرُّ عندك علانية ، الحلالُ ما أحللتَ ، والحرامُ ما حرمتَ ، والدينُ ماشرعتَ ، والأمرُ ماقضيتَ ، والخلق خَلقُك ، والعبد عبدُك ، وأنتَ اللهُ الرَّءوفُ الرَّحيمُ ، أسألكَ بنورِ وجهكَ الذى أشرَقتْ له السمواتُ والأرضُ ، وبكلِّ حقّ هوَ لكَ وبحقِّ السائلينَ عليكَ ، أن تقبَلنى فى هذه الغداةِ أو هذهِ العشيَّةِ ، وأنْ تُجيرنى منَ النارِ بقدرتكَ ، ياولىَّ الإسلامِ وأهلهِ ثبِّتْنى بهِ حتى ألقاكَ « ثلاثاً » .

حزب يوم الجمعة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ ، مالكِ يومِ الدينِ ، لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ يفعلُ ما يريدُ ، اللهمَّ لا إلٰهَ إلاَّ أنتَ الغنىُّ ونحنُ الفقراء أنزلْ علينا الغيثَ ، واجعلْ ما أنزلتَ لنا قوَّةً وبلاغاً إلى حينٍ ، أشهدُ أنَّ اللهَ عَلَى كلِّ شيء قديرٌ ، وأنَّ مُحمَّداً عبدهُ

ورسوله ، الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، حمداً يوافى نعمَهُ ، ويكافىء مزيدَهُ * اللهمَّ صلِّ على مُحمَّد النبىِّ الأُمِّىِّ وعلى آلهِ وأصحابهِ كلَّما ذكركَ الذَّاكِرونَ ، وسهاَ عنْ ذكرِكَ الغافلون { اللهمَّ } صلِّ على جميعِ النبيِّينَ والمرسلينَ ، وآلِ كلٍّ وصحْبِ كلٍّ وأتباعهمْ إلى يومِ الدينِ * ربناَ اغفرْ لناَ ولإخوانناَ الذينَ سبقونا بالإيمانِ ، ولا تجعلْ فى قُلوبنا غِلاًّ للذينَ آمنوا ربنا إنكَ رءوفٌ رحيمٌ * { اللهمَّ } ارحمنى بتركِ المعاصى أبداً ما أبقيْتنى ، وارحمنى أنْ أتكلفَ ما لا يعنينى ، وارزُقْنى حسنَ النظرِ فِيما يُرضيكَ عنِّى * { اللهمَّ } بديعَ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ ، والعزةِ التى لا ترامُ أسألُكَ يا اللهُ يا رحْمنُ بجلالِكَ ، ونورِ وجهكَ ، أنْ تُلزمَ قلبى حفظَ كتابكَ ، كما علَّمتنى ، وارْزُقْنى أنْ أتلوهُ على النحوِ الذى يرضيكَ عنِّى * { اللهمَّ } بديعَ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ ، والعزَّةِ التى لا ترامُ ، أسألكَ يا اللهُ يا رحْمنُ بجلالكَ ونور وجهكَ ، أنْ تنوِّرَ بكتابكَ بصرى ، وأنْ تُنطقَ بهِ لسانى ، وأنْ تُفرِّجَ بهِ عنْ قلبى ، وأنْ تشرحَ بهِ صدرى ، وأنْ تغسلَ بهِ بدنى ، فإنَّهُ لا يُعينُنى على الحقِّ غيرُكَ ، ولا يُؤتيهِ إلا أنتَ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ العلىِّ العظيمِ * { اللهمَّ } إنى أسألُكَ

بأنكَ مسئولٌ لَمْ يُسألْ مثلُكَ ولا تَسألُ ، أسألكَ بحقِّ محمدٍ رسولكَ ونبيِّكَ ، وإبراهيمَ خليلِكَ وصفيِّكَ ، وموسى كليمِكَ ونجيِّكَ ، وعيسى كلِمتكَ وروحكَ ، واسألكَ بصحفِ إبرَاهيمَ وتوراةِ موسى ، وزَبورِ داوُدَ ، وإنجيلِ عيسى ، وفرقانِ مُحمَّد صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وعليهمْ أجمعينَ ، وَأسألكَ بكلِّ وحيٍ أوحيتهُ وبكلِّ قضاء قضيتهُ ، وبكلِّ سائلٍ أعطيتهُ ، وأسألكَ بأسمائكَ التى دعاكَ بها أنبياؤكَ فاستجبتَ لهمْ ، وأسألكَ باسمكَ المخزونِ المكنونِ ، الطُّهرِ الطاهرِ ، المبارَكِ المقدَّس ، الحىِّ القيُّومِ ، ذى الجلالِ والإكرامِ ، وأسألكَ باسمكَ الواحدِ الأحدِ ، الفرْدِ الصمدِ ، الوَتْرِ الذى ملأ الأكوانَ كلَّها ، وأسألكَ باسمكَ الذى وضعتهُ على الليْلِ فأظلمَ ، وأسألُكَ باسمكَ الذى وضعتهُ على النهار فاستنارَ ، وأسألُكَ باسمكَ الذى وضعتهُ على السمواتِ فقامتْ ، وَأسألُكَ باسمكَ الذى وضعتهُ على الأرضِ فاستقرَّتْ ، وأسألكَ باسمكَ الذى وضعتهُ على الجبال فرستْ ، وأسألُكَ باسمكَ الذى يُحيى العظامَ وهىَ رميمٌ ، وأسألُكَ بكتابكَ المنزَلِ الحقِّ ، ونورِ وجهكَ التامِّ ، أنْ ترْزقنى حفظَ القرآنِ ، وحفظَ أصنافِ العلمِ ، وثبِّتها فى قلبى ، وأنْ تستعملَ بها بدنى فى ليلى ونهارى أبدا ما أبقيتنى يا أرْحمَ الرَّاحمينَ * (اللَّهمَّ) أنتَ عضُدى ونصيرى ، بكَ أحولُ ،

وبكَ أصولُ، وبكَ أقاتلُ يا منْ أظهرَ الجميلَ، وسترَ القبيحَ، يا منْ لا يؤاخذُ بالجريرةِ ولم يهتكِ السّترَ، يا عظيمَ العفوِ، يا حسن التجاوُزِ، يا واسعَ المغفرَةِ، يا باسطَ اليدينْ بالرَّحمةِ، يا صاحبَ كلِّ نجوَى، يا منتهى كلِّ شكوى، يا كريمَ الصفحِ، يا عظيمَ المنِّ، يا مبتدئاً بالنِّعمِ قبلَ استحقاقها، يا ربنَّا ويا سيِّدنا ويا مولانا ويا غايةَ رَغبتِنا، أسألكَ يا أللهُ لا تشوِّهْ خلقى بالنار، توكلتُ على الحيِّ الذى لا يموتُ، والحمدُ للهِ الذى لم يَتَّخِذْ ولداً ولم يكنْ لهُ شَريكٌ فى الملكِ، ولم يكنْ لهُ ولىٌّ من الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تكبيراً. يا منْ لا تراهُ العيونُ، ولا تُخالطهُ الظنونُ، ولا يُحيطُ بوصفهِ الواصفونَ، ولا تغيِّرُه الحوادثُ، ولا يخشى الدوائرَ، ويعلمُ مثاقيلَ الجبالِ، ومكاييلَ البحارِ، وعددَ قطرِ الأمطارِ، وعددَ ورقِ الأشجارِ، وعددَ ما أظلمَ عليهِ اللَّيلُ، وأشرقَ عليهِ النهارُ، ولا تُوارِى منهُ سماءٌ سماءً، ولا أرضٌ أرضاً، ولا بحرٌ إلا ويعلمُ ما فى قعرِه، ولا جبلٌ إلا ويعلمُ ما فى وَعرهِ، اجعلْ خيرَ عُمرى آخرهُ، وخيرَ عملى خواتمهُ، وخيرَ أيامى يومَ ألقاكَ فيهِ، إنكَ على كلِّ شىءٍ قديرٌ.

حزب يوم السبت

{ اللهمَّ } منْ عاداني فعادهِ ، ومنْ كادني فـكِدْهُ ، ومنْ بغى عليَّ بهلَـكَةٍ فأهلـكهُ ، ومنْ أرادني بسوء فخذهُ ، وَأطفئ عنِّي نارَ منْ شبَّ عليَّ نارَه ، واكفني همَّ منْ أدخلَ عليَّ همَّه ، وَأدخلني في درعكَ الحصينِ ، واسترْني بسترِكَ الواقي ، يا منْ كفاني كلَّ شيء اكفني ما أهمني منْ أمور الدنيا والآخرةِ ، وصدِّقْ قولي وفعلي بالتحقيقِ ، يا شفيقُ يا رفيقُ فرِّجْ عنِّي كلَّ ضيقٍ ، ولا تُحمِّلني ما لا أُطيقُ ، وأنت إلهي الحقُّ الحقيقُ ، يا مُشرِقَ البرهانِ ، يا قويَّ الأركانِ ، يا منْ رحمتهُ في هـذا المـكانِ وكلِّ مكانٍ ، يا منْ لا يَخلو منهُ مكانٌ ، احرُسني بعينكَ التي لا تنامُ ، واكنُفْني بركنكَ الذي لا يرامُ ، فقدْ تيقَّنَ قلبي أنَّ لا إلهَ إلا أنتَ ، وأني لا أهلكُ وأنتَ رجائي ، فارحمني بقدرتكَ عليَّ ، يا عظيما يُرجَى لـكلِّ عظيمٍ ، يا عليمُ يا حليمُ ، أنتَ بحاجتي عليم ، وعلى خلاصي قدير ، وهوَ عليكَ يسير ، فامنُنْ عليَّ بقضائها يا أكرَمَ الأكرمينَ ويا أجودَ الأجودينَ ويا أسرَعَ الحاسبينَ ، ويا ربَّ العالمينَ ، ارحمني وارحمْ جميعَ المذنبينَ ، منْ أمةِ محمد صلى اللهُ عليهِ وسلم ، إنكَ على كلِّ شيء قدير * { اللَّهمَّ } استجبْ لنا كما استجبتَ لهمْ ، بعجالْ لنا

بفَرَجٍ من عندكَ بجودكَ وكرمكَ ، وارتفاعكَ فى علوِّ سمائكَ ، ياأرحمَ الرّاحمينَ ، إنكَ على كلِّ شيءٍ قدير ، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمد خاتمِ النبيِّينَ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ * ﴿ اللّهمَّ ﴾ أنتَ ثقتى فى كل كرب ، وأنتَ رجائى فى كل شدةٍ ، وأنت لى فى كلِّ أمرٍ نزل بى ثِقةٌ وعُدّة ، فكم من كرب تضعف عنهُ القوى ، وتقِل فيه الحيلةُ ، ويرغب عنه الصديق ، ويشمَتُ بهِ العدوُّ ، أنزلتُهُ بكَ ، وشكوتُه إليك ، أفرجتَهُ وكشفتَهُ وكفيتَه ، فأنتَ صاحبُ كل حاجة ، وولى كل نعمة ، وأنت الذى حفظتَ الغلامَ بصلاح أبويه ، احفظنى كما حفظتهُ ، ولا تجعلنى فتنة للقوم الظالمين ، وأسألكَ بكل اسم هو لك سميت بهِ نفسك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت بهِ فى علم الغيبِ عندكَ . وأسألك بالإسم الأعظم الأعظم الأعظم ، الذى إذا سُئِلتَ بهِ كان عليك حقاً أن تجيب ، أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل محمد ، وأن تقضى حاجتى ، ويسألُ حاجتهُ ، يٰس « ثلاثاً » ، ذٰلكَ تقديرُ العزيز العليم ، سَلام قولا من رب رحيم ، إنما أمرهُ إذا أراد

« فائدة » : مما علمه جبريل لنبينا صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء ، هذه الاستعاذة : أعوذ بوجه الله الكريم ، وبكلمات الله التامات التى لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر ماينزل من السماء ، ومن شر مايعرج فيها ، ومن شر ماذرأ فى الأرض ، ومن شر مايخرج منها ، ومن فتن الليل والنهار ، ومن طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يارحمن اهـ من قصة المعراج .

شيئاً أن يقول لهُ كنْ فيكونُ ، فسبحانَ الذى بيده ملكوتُ كل شيء وإليه ترجعون ، ﴿اللهم﴾ أنت الملكُ لا إله إلا أنتَ ، أنتَ ربى وأنا عبدك ، ظلمتُ نفسى ؛ واعترفت بذنبي ، فاغفر لى ذنوبى جميعاً إنه لايغفر الذنوبَ إلا أنت ، واهدنى لأحسنِ الأخلاق فإنه لايهدى لأحسنها إلا أنت ، واصرف عنى سيِّئها فإنه لايصرِفُ عنى سيئها إلا أنت ، لبَّيك وسعدَيك ، والخيرُ كله فى يديك ، والشر ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركتَ وتعاليتَ ، أستغفرُك وأتوبُ إليك ، سبحانك اللهم ربَّنا وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك .

سبحان ربِّك ربِّ العزة عما يصفون ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمدُ لله رب العالمينَ ، دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ، وآخرُ دعواهم أنِ الحمدُ للهِ رب العالمينَ (آمين) .

تمت رسالة (خلاصة المغنم ، وبغية المهتم ، باسم الله الأعظم) بحمد الله وعونه .

خاتمة

من أدعيته رضى الله عنه .

« اللهم أقِل العثرة ، واستُر العيبَ ، وجمِّل الحالَ ، ويسِّر الرزقَ ،

وأصلِح الجسمَ واهدِ القلب ، وسدِّد الجوارح ، ووفِّق للعمل الصالح ، واختِم لنا بالحسنى يا كريمُ » .

* * *

وعنه : من أراد السلامة مما يكره فى السفر فليقل ما كان يقوله صلى الله عليه وسلم وهو « اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلَب[1] وسوء المنظَر فى المال والأهل والولد » .

* * *

ولحسن الحال فى السفر فى البحر يقرأ المسافر « قل اللهم مالك الملك إلى آخر الآية ، والكافرون ، والإخلاص ، والمعوِّذتين .

* * *

ومن الأدعية التى ذا نفع عظيم أن تقول كل ليلة جمعة ويوم جمعة « اللهم صلِّ على محمد . اللهم صلِّ عليه وسلِّم » ٢ ألف مرة » . وتقول « اللهم أذهب حزن قلبى فى الدنيا والآخرة » « ألف مرة » .

---

(١) أى من شدة النصب والتعب وسوء الانقلاب ، والوعث : الطريق الشاق المسالك أو رمل دقيق تغيب فيه الأقدام ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم وغير ذلك .

وِرد العشر أذكار

ومن أوراده ورد نافع عظيم البركة جليل القدر ، يرتب كل يوم بعد صلاة الصبح و بعد صلاة المغرب . وهو (الأولُ) تقول : بسم الله الرحمن الرحيم « مائة مرة » .

(الثانى) : الحمدُ لله رب العالمين « مائة مرة » .

(الثالث) : اللهم صلِّ على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد وسلم « مائة مرة »

(الرابع) : لا إلهَ إلا الله محمد رسول الله « مائة مرة » .

(الخامس) : سبحان اللهِ وبحمدِهِ سبحانَ اللهِ العظيم « مائة مرة » السادس استغفر الله العظيم وأسأله التوبة « مائة مرة »

(السابع) : اللهم إنى أسألك فعلَ الخيراتِ ، وتركَ المنكرات ، وحبَّ المساكينِ ، وأن تغفر لى وترحمنى « مائة مرة » .

(الثامن) : تقرأ قل هو الله أحد « مائة مرةٍ » .

(التاسع) : حسبنا الله ونعم الوكيل « مائة مرة » .

(العاشرُ) : اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آل سيدنا محمد وسلِّم « ثلاثاً » .

« تمت الأذكارُ »

دعاء الصـــــدق

دعاء جمعه رضي الله عنه لنفسه ولإخوانه، من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسماه « دعاء الصدق ».

وكان وضعه ببلدة « الدوفه » في ربيع الأول من سنة ١٠٥٩ هـ في حال حضور ختم صاحبه المرحوم أحمد باسيف بن علي باموكره، تقبله الله منه آمين، وهو :

﴿ اللهم ﴾ صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في الأولين والآخرين، وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافيء مزيده للمستزيدين * ﴿ اللهم ﴾ صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين، كلما ذكرك وذكره الذاكرون، وسها وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون ﴿ اللهم ﴾ اكتبنا مع الصادقين، فإنك تقول في كتابك المبين : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ * ﴿ اللهم ﴾ اجعلنا من الصادقين حتى تنجينا مع الناجين، فإنك تقول في كتابك المبين : ﴿ كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ﴾ ﴿ اللهم ﴾ وفقنا لعمل الصادقين، حتى تجزينا جزاء المحسنين، فإنك تقول في كتابك المبين : ﴿ ليجزي

اللهُ الصادقينَ ﴾ * ﴿ اللّهمَّ ﴾ هبْ لنا لطفاً وتوفيقاً ورُشداً وهدايةً تُقرِّبنا إلى قربكَ بالعمل الصالحِ ، والإيمانِ والإحسانِ والإيقانِ الخالصِ الناصحِ ، كما قلتَ في كتابكَ الصالحِ الناصحِ ، الحبلِ المتينِ ، ﴿ إنَّ المتقينَ في جناتٍ ونهرٍ ، في مقعد صدقٍ عندَ مليكٍ مقتدرٍ ﴾ * ﴿ اللهُمَّ ﴾ اجعلنا منَ المتقينَ ، حتى نكونَ عندكَ منَ المقبولينَ ، فإنكَ تقولُ في كتابكَ المبينِ : ﴿ إنما يتقبَّلُ اللهُ منَ المتقينَ ﴾ * ﴿ اللّهمَّ ﴾ أدخلنا في عبادكَ الصالحينَ ، حتى تتولانا في حزبكَ المفلحينَ ، وتمدَّنا بتأييدكَ في كلِّ حينٍ ، فإنكَ تقولُ في كتابكَ المبينِ ، على لسانِ رسولكَ الأمينِ ﴿ إنَّ وليِّيَ اللهُ الذي نزّلَ الكتابَ وهوَ يتولَّى الصالحينَ ﴾ * ﴿ اللّهمَّ ﴾ لا تكلْنَا إلى من يحبُّنَا فيضعفُ عنَّا ويسأمُنا ، ولا تكلْنا إلى منْ يُبغضنا فيشفي صدرَهُ فينا ويشمتُ بنا ، ولا تكلْنا إلى أنفسنا فتعجزُ عنا وتغلبُنا ، وتعوِّدنا المساخطَ ، ولا تكلْنَا إلى الناسِ فيستأثروا علينا * ﴿ اللّهمَّ ﴾ اجعلنا منَ المصدِّقينَ لأنبيائكَ وأوليائكَ الصادقينَ ، حتّى نكونَ عندكَ منَ المتقينَ الفائزينَ ، بوعدِ الصدقِ في قولكَ الحقِّ المبينِ ﴿ وَأُزْلِفَتِ الجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ في مقعدِ صدقٍ عندكَ حاضرينَ ، وإليكَ ناظرينَ ، فإنكَ تقولُ في كتابكَ المبينِ : ﴿ وَالذى جاءَ بالصِّدْقِ وصدَّقَ بهِ أولئكَ همُ المتقونَ ﴾ يا أرحمَ

الرَّاحمينَ • ﴿اللهمَّ﴾ أنتَ الناصرُ لدينِكَ المعزُّ لأوليائكَ ، الناصرُ لمنْ قديماً وحديثاً • ﴿اللهمَّ﴾ فحوِّلْ نصْرَنا ، وأظهرْ فلْجَنا[1] ، وكنْ أنتَ المصانعَ لنا ، والمدافعَ عنَّا في كلِّ عناء ، وصلى اللهُ على سيِّدنا محمد وآلهِ وصحبهِ وسلم .

تمت الخاتمة بدعاء الصِّدقِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

ويليـــه

« الوسيلة الحسنـــــا »

منظومة أسماء الله الحسنى

(١) الفلج بسكون اللام : الظفر والفوز .



زاوية العيدروس العلمية

بحوطة آل أبي علوي بتريم